

لسان العرب

(شقر) الأَشْقَرُ من الدواب الأَحْمَرُ ي مُغْرَرَةٌ حُمْرَةٌ صافيةٍ يَحْمَرُّ منها السَّيِّبُ والمَعْرَفَةُ والناصية فإن اسودَّ فهو الكُمَيْتُ والعرب تقول أَكْرَمُ الخيل وذوات الخيل منها شُقْرُها حكاها ابن الأعرابي الليث الشَّقْرُ والشَّقْرَةُ مصدر الأَشْقَرِ والفعل شَقَرَّ يَشْقُرُ شُقْرَةً وهو الأحمر من الدواب الصحاح والشَّقْرَةُ لونُ الأَشْقَرِ وهي في الإِنسان حُمْرَةٌ صافية وبَشَرَتُهُ مائلة إلى البياض ابن سيده وشَقَرَّ شَقَرًا وشَقُرَّ وهو أَشْقَرُ واشْقَرَّ كَشَقَرٍ قال العجاج وقد رأى في الأُفُقِ اشْقَرارًا والاسم الشَّقْرَةُ والأَشْقَرُ من الإبل الذي يشبه لَوْنَهُ لَوْنُ الأَشْقَرِ من الخيل وبغير أَشْقَرُ أَي شديد الحمرة والأَشْقَرُ من الرجال الذي يعلو بياضه حمرة صافية والأَشْقَرُ من الدم الذي قد صار عَلاقًا يقال دم أَشْقَرُ وهو الذي صار عَلاقًا ولم يَعْلُمُهُ غُبَارُ ابن الأعرابي قال لا تكون حَوْرَاءُ حَوْرَاءُ شَقْرَاءَ ولا أَدْمَاءُ حَوْرَاءَ ولا مَرْهَاءَ لا تكون إلا ناصعة بياض العَيْنَيْنِ في نُصُوعِ بَيَاضِ الجلد في غير مُرْهَةٍ ولا شُقْرَةٍ ولا أَدْمَةٍ ولا سُمْرَةٍ ولا كَمَدٍ لَوْنٍ حتى يكون لونها مُشْرِقًا ودَمُها طاهرًا والمَهْقَاءُ والمَقْهَاءُ التي يَنْدُفِي بياضَ عَيْنِها الكُحْلُ ولا يَنْدُفِي بياضَ جِلْدِها والشَّقْرَاءُ اسم فرس ربعة بن أُبَيٍّ صفة غالبة والشَّقَرُ بكسر القاف شَقَائِقُ الذُّعْمَانِ ويقال نبت أَحمر واحدتها شَقْرَةٌ وبها سُمِّيَ الرجلُ شَقْرَةَ قال طرفة وتَسَاقَى القَوْمُ كَأَسَاءٍ مُرَّةً وعلى الخَيْلِ دِمَاءُ كَالشَّقَرِ ويروى وعَلَا الخيلَ وجاء بالشَّقَّارَى والبُقَّارَى والشَّقَّارَى والبُقَّارَى مثقلًا ومخففًا أَي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشَّقَّارَى والبُقَّارَى إذا جاء بالكذب والشَّقَّارُ والشَّقَّارَى نَبْتَةٌ ذات زُهُيْرَةٍ وهي أَشبه طهورًا على الأَرْضِ من الذَّيَّانِ .

(* قوله « من الذَّيَّانِ » كذا بالأصل) وزَهْرَتُها شُكَيْلَاءُ وورقها لطيف أَغْبَرُ تُشَبِّهُهُ نَبْتَتُها نَبْتَةُ الْقَضْبِ وهي تحمد في المرعى ولا تنبت إلا في عام خصب قال ابن مقبل حَشَا ضِعْثُ شُقَّارَى شَرَّاسِيفَ ضُمَّرٍ تَخَذَّ مَ مِنْ أَطْرَافِها ما تَخَذَّ ما وقال أَبو حنيفة الشَّقَّارَى بالضم وتشديد القاف نبت وقيل نبت في الرمل ولها ريح ذَفِيرَةٌ وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل إِنَّ الشَّقَّارَى هو الشَّقَرُ نفسه وليس ذلك بقوي وقيل الشَّقَّارَى نبت له نَوْرٌ فيه حمرة ليست بناصره وحبه يقال له الخِمْمُ والشَّقَرَانُ داء يأخذ الزرع وهو مثل الوَرَسِ يعلو الأَذَنَةَ ثم يُصَعَّدُ

في الحب والثمر والشَّقرانُ نبت .

(* قوله « والشقران نبت إلخ » قال ياقوت لم أسمع في هذا الوزن إلا شقران بفتح فكسر وتخفيف الراء وطربان وقطران) أو موضع والمَشَاقِرُ منابت العَرَفَجِ واحدتها مَشَقَرَةٌ قال بعض العرب لراكب ورد عليه من أَيْنَ وَصَحَ الرَّاكِبُ ؟ قال من الحِمَى قال وأَيْنَ كان مَبِيتُكَ ؟ قال بإحدى هذه المَشَاقِرِ ومنه قول ذي الرمة .

(* قوله « ومنه قول ذي الرمة إلخ » هو كما في شرح القاموس .

كأن عرى المرجان منها تعلقت ... على أُم خشف من طباء .

المشافر) .

من طباء المَشَاقِرِ وقيل المشافر مواضع والمَشَاقِرُ من الرمال ما انقاد وتَصَوَّبَ في الأرض وهو أَجلد الرمال الواحد مَشَقَرٌ والأَشَاقِرُ جبال بين مكة والمدينة والشَّقَيْرُ ضرب من الحرِّباءِ أو الجنداب وشَقِيرَةٌ اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شَقِيرَةٌ وشَقِيرَةٌ قبيلة في بني ضَبَّةَ فَإِذَا نسبت إليهم فتحت القاف قلت شَقِيرِيٌّ والشَّقُورُ الحاجة يقال أَخبرته بشَقُورِي كما يقال أَفَضَيْتُ إليه بِعُجْرِي وبُجْرِي وكان الأَصمعي يقوله بفتح الشين وقال أبو عبيد الضم أَصَحُّ لأن الشَّقُور بالضم بمعنى الأُمور القلب المَهْمَّةُ له الواحد شَقَرٌ ومن أمثال العرب في سرار الرجل إلى أخيه ما يَسْتُثِرُهُ عن غيره أَفَضَيْتُ إليه بشَقُورِي أَي أَخبرته بأَمْرِي وأُطْلَعْتُهُ على ما أُسِرُّهُ من غيره وَبَثَّهُ شَقُورَهُ وشَقُورَهُ أَي شكا إليه حاله قال العجاج جَارِي لَا تَسْتَذْكِرِي عَذِيرِي سَيَرِي وَإِشْفَاقِي على بَعِيرِي وَكَثْرَةَ الحديثِ عن شَقُورِي مَعَ الْجَلَا وَلائِحِ الْفَتِيرِ وقد استشهد بالشَّقُورِ في هذه الأبيات لغير ذلك فقل الشَّقُور بالفتح بمعنى النعت وهو بَثُّ الرجل وَهَمُّهُ وروى المنذري عن أبي الهيثم أَنه أَنشده بيت العجاج فقال روي شَقُورِي وشَقُورِي والشَّقُورُ الأمور المهمة الواحد شَقَرٌ والشَّقُورُ هو الهم المُسْهَرُ وقيل أَخبرني بشَقُورِهِ أَي بِسِرِّهِ والمُشَقَّـرُ بفتح القاف مشدودة حصن بالبحرين قديم قال لبيد يصف بنات الدهر وَأَنْزَلْنَ بِالْدُّومِيَّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ وَأَنْزَلْنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّـرِ .

(* قوله « وَأَنْزَلْنَ بِالْدُّومِيَّ إلخ » أَرَادَ بِهِ أَكِيدِرًا صَاحِبَ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وقبله .

وأفنى بنات الدهر أبناء ناعط ... بمستمع دون السماع .

ومنظر) .

والمُشَقَّـرُ موضع قال امرؤ القيس دُؤَيِّنَ الصَّفا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشَقَّـرَا والمُشَقَّـرُ أَيضاً حصن قال المخبل فَلَائِنْ بَنَيْتُ لِي الْمُشَقَّـرَ فِي صَعْبٍ

تُقَصِّصُ دُونَهُ الْعُصْمُ لَتَنْدَقَّ بِنُ عَنِّي الْمَنْدِيَّةُ إِنْ أَلَيْسَ
كَعِلَامِهِ عِلْمُ أَرَادَ فُلْنُ بَنِي لِي حَصْنًا مِثْلَ الْمُشَقَّرِ وَالشَّقَرَاءُ قَرْيَةٌ
لِعُكَّالٍ بِهَا نَخْلٌ حَكَاهُ أَبُو رِيَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ الْحَمَّاسَةِ وَأَنَشَدَ لَزِيَادَ بْنَ جَمِيلٍ
مَتَى أَمُرُّ عَلَى الشَّقَرَاءِ مُعْتَسِفًا خَلَّ الذَّقَى بِمَرْوَحٍ لَحْمُهَا زَيْمٌ
وَالشَّقَرَاءُ مَاءُ لِبْنِي قَتَادَةَ بْنِ سَكَنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَلَمَةَ لَمَّا وَفَدَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ اسْتَقْطَعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقَرَاءِ وَهُمَا مَاءَانِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ السَّعْدِيَّةِ فِي مَوْضِعِهِ وَالشَّقَرَاءُ أَرْضٌ قَالَ الْأَخْطَلُ وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ
وَالْحُبَيْدَةُ وَأَقْفَرَتِ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقَرَاءِ وَالْأَشَقَرَاءُ حَيٍّ (مِنْ الْيَمَنِ مِنْ
الْأَزْدِ وَالنَّسَبِ إِلَيْهِمْ أَشَقَرِيٌّ وَبَنُو الْأَشَقَرَاءِ حَيٍّ أَيْضًا يُقَالُ لَأُمِّهِمْ
الشَّقَرَاءُ وَقِيلَ أَبَوْهُمْ الْأَشَقَرَاءُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ وَيُنْسَبُ
إِلَى بَنِي شَقَرَةَ شَقَرِيٌّ بِالْفَتْحِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الذَّمَرِ بْنِ قَاسِطِ زَمَرِيٌّ
وَأَشَقَرُ وَشَقَرِيٌّ وَشَقَرَانُ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَقَرَانُ السَّلامِيُّ رَجُلٌ مِنْ
قُضَاعَةَ وَالشَّقَرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ رَمَحَتْ أَبْنَاهَا .

(* قوله « رمحت ابنها إلخ » أي لا عن قصد منها بل رمحت غلاماً فأصابته ابنها فقتلته
وقيل إنها جمحت بصاحبها يوماً فأتت على واد فأرادت أن تثبه فقصرت فاندقت عنقها وسلم
صاحبها فسئل عنها فقال إن الشقراء لم يعد شرها رجليها) فَقَتَلَتْهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَانَ عُتْبَةُ قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ
فَقَتَلَهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَلَابٍ فَلَمْ يَمْنَعْهُ فَأَصْبَحَ كَالشَّقَرَاءِ لَمْ يَعْدُ شَرُّهَا سَنَابِكَ
رَجُلِيهَا وَعَرِصُكَ أَوْ فَرُّ التَّهْذِيبِ وَالشَّقَرَةُ هُوَ السَّيِّئُ جُرْفٌ وَهُوَ السَّيِّئُ خَرْنَجٌ
وَأَنَشَدَ عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ كَالشَّقَرَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّقَرَاءُ الدَّيْكَ